

المقتطف

الجزء الخامس من المجلد الثالث والتسعين

٩ جوان سنة ١٩٣٧

١ ديسمبر سنة ١٩٣٨

حصار الصيف

في حقول العلم

١- أتوار النبات

حياة النبات صلة وثيقة بحياة الحيوان ، بل إن حياة الحيوان بوجه عام تعتمد في آخر الأمر على عالم النبات . فمسو النبات موضوع عني به الانسان ضاية متشعبة في الماضي . وقد كانت مباحثه تنصرف في الغالب الى دراسة العوامل الخارجية التي تؤثر في النمو كالتضوء والحرارة والسهاد . فوجد الباحثون لكل نبات دروسه حالة معينة هي مزيج من هذه العوامل تتيح لذلك النبات أقصى النمو . ولكن اذا أحطنا نباتاً بالعوامل الخارجية المتباينة التي تتيح له أقصى النمو وجدنا مع ذلك عوامل داخلية تؤثر في ذلك النمو ، فلا نستطيع ان نسيطر على نمو النبات إلا اذا عرفنا هذه العوامل وكيف تؤثر به .

وقد تقدم هذا البحث تقدماً يذكر في السنوات العشر الاخيرة . فكشف العلماء ان في تركيب النبات مواد كيميائية تضبط نموه على نحو ما تؤثر مفرزات الغدد الصم كالتخنية والدرقية والكفية وغيرها في ضبط نمو الانسان . والى التارىء جانباً من الاسلوب العلمى التجريبي الذي جرى عليه العلماء في دراسة هذه الناحية من نمو النبات . وجل هذه التجارب قام به جماعة من باء الفسيولوجيا النباتية في معهد كاليفورنيا التكنولوجي

ولعل خير ما بدأ به البحث في هذا الموضوع هو التدقيق في تمييز كلمة هرمون horuous (تور) عن كلمة فيتامين vitamin

فنحو سنين سنة قام عالم يدعى ساكس Julius Sacks وهو المعروف بلفب (أبي فيسيولوجيا النبات) فذهب الى ان تأثير جزء من نبات ما في أجزاء أخرى من ذلك النبات وتنسيق أعمال الاجزاء المختلفة يجب ان يسند الى مواد كيميائية معينة في النبات نفسه . وكان الاساس الذي استند اليه في مذهبه هذا أساساً نظرياً . وما قاله ان مصادر هذه المواد في النبات صغيرة جداً ولكنها مركزة . ويميز بين هذه المواد والمواد الاخرى التي تتركب غذاءه ومصادرهما في اجسام النباتات كبيرة

وبعد ما انقضى نحو ربع قرن على قول ساكس هذا ثبت لبعض علماء انسيولوجيا ان هناك مواد كيميائية معينة تقوم بمهمة الرسل بين اعضاء الجسم تنسق اعمالها وأطلق عليها العالم ستار لتغ سنة ١٩٠٤ لفظ هرمون وقد وضع له الدكتور محمد شرف لفظ (تور) وبمناه الرسول بين القوم وانما سهل تخمينه للمعنى العلمي لتدرة استعماله بمعنى الرسول في الكلام العربي او الكتابة فالنور اذاً مادة تولد في ناحية من الجسم وتنتقل الى نواحٍ أخرى من الجسم في متادير بيرة جداً فتحدث تأثيراً فيولوجياً معيناً

اما الفيتامينات، فهي مواد كيميائية معينة يحتاج اليها جسم الحيوان ولكنها يعجز عن تركيبها^(١) الا ان الحيوانات تستطيع الحصول عليها من النباتات لان في وسعها ان تصنعها نتيجة لتسل التركيب الضوئي Photoynthesis . والفيتامين كالتور يحتاج اليه الجسم لانه يحدث فيه اضراراً فيولوجية معينة . أما التور فتولده اعضاء الجسم . وأما الفيتامين فيجئ من الخارج عن طريق الطعام الذي يحتوي عليه

والتيميز بين التور والفيتامين ليس حاسماً . فعادة معينة قد تكون توراً لجسم ما وفيتاميناً لآخر . فالخامض الاسوريك (فيتامين C) لا يتولد في اجسام الحيوانات العليا ولا بد لها في سبيل الحصول عليه من تناوله من الخارج . الا ان الجرذ يستطيع ان يركب هذا الخامض في كبده فهو اذاً من الوار جسم الجرذ حالة انه فيتامين بانقياس الى الحيوانات العليا

ولا يخفى ان من مظاهر النمو في النبات ، كاتساق البزوة واستطالة الفرخ وفتح الزهرة ما سببه كبر حجم الخلايا النباتية . وكبر حجم الخلايا يتأثر بعوامل داخلية متعددة في مقدمتها مادة كيميائية معينة ، هي في الحقيقة تور يدعى اوكوين auxin . فلنظن الآن في بعض التجارب

(١) راجع مقال الدكتور جيمز بونر Bonuer في مجلة الشجرة اعلمية عدد نوفمبر ١٩٣٨ صفحة ٤٣٩ في آخرها وعليه الاعتماد في هذا التخصيص

التي اجريت لاثبات فعل هذه المادة وأنه يشبه بصل « التور » في جسم الانسان عندما ينمو فرخ الزير (او الشوفان Oats) يحيط بكل ورقة من أوراقه غمد مفرغ يدعى Coleoptile . هذا الغمد يستطيل من بصر واحد او ملعتين الى اربعة ملعتات ولا يحدث انقطاع الخلايا خلال مدة الاستطالة الا قليلاً . يحل نمو الغمد حر استطالة في خلاياه

فدراسة العوامل التي تؤثر في نمو الغمد واستطالة خلاياه تسلمح ان تكون مجالاً لتجريب التجارب بنية النوفوف على تأثير الاوكسين فيها . وغمد ورق الزير لا ينمو من طرفه ولا من قاعدته بل من اوسطه اذ تستطيل المنطقة المتوسطة بين الطرف والقاعدة . فاذا زبل طرف الغمد اي اذا قطع رأسه نقص معدل النمو في المنطقة المتوسطة نقصاً كبيراً . ولكن اذا أعيد الطرف للقصد سيد قطعه ووضع على الغمد الذي قطع رأسه ظهر ان النقص في معدل النمو لا يكون يئناً . واذا ن فراس الغمد يؤثر في معدل نمو المنطقة المتوسطة ، وهذا التأثير يمكن تفه ولو قطع الرأس وأعيد وضعه على المنقطع . بل اذا وضع غشاء رقيق من المهلام (الجلوتين) بين الرأس المنقطع ومقطع الغمد استطاع الرأس ان يحدث التأثير نفسه . واذا اخذ الرأس المقطوع ووضع على جانب الغمد احدث تأثيره المعروف ولكن التأثير يقتصر على الناحية التي وضع عليها ، فيزداد نمو هذه الناحية ويهوى نمو الناحية الاخرى ، وكذلك ينحني الغمد

ولكن كيف نعلم ان تأثير الرأس في نمو المنطقة المتوسطة يرجع الى مادة كيميائية هي من قبل الاثبات التي تفرزها الغدد الصم في الجسم . هذه الناحية من البحث لها الاستاذ ونت Winit بتجربة اصيحت مثلاً يفتدى في مثل هذه البحوث

ازان الاستاذ وان رأس الغمد الذي قطعته ثم وضعه في طبقة من الاجار (agar) وهي المادة التي تستعمل في المعامل البكتيريولوجية لاستنبات الجراثيم . ثم رفع الرأس المقطوع عن الاجار ولاحظ ثم وضع اجاراً اخرى على سطح الغمد فلاحظ ان الجراثيم في المنطقة التي تقعد أي ان العامل الباعث على النمو في رأس الغمد انتقل الى الاجار ومنه الى منتصف جسم الخلية النباتية . واذا يصح القول بأن أعراض النمو هذه هي مادة كيميائية

أما الطريقة الكمية (quantitative) لتعيين العامل الذي قد فرم الى أخذ مكعب من الاحمر الذي تضرفت فيه المادة السكيبوية ووضاه بجانب الغمد عند تنمونه فيسور من هذه الناتج أكثر ما ينمو من الناحية المشابهة فيحتي فيقاس بمعاونه ويضخف بمعاونه مقياساً لمقدار ما في

المكعب من عامل النمو. فإذا طبق هذا الأسلوب تطبيقاً دقيقاً كان في الوسع قياس تركيز مادة النمو هذه في الأجار قياساً لا يحتمل من الخطأ أكثر من ٥ في المائة.

والعلماء الباحثون يطرون الآن أن مقدار هذه المادة في رأس الصمد صغيرة جداً. فإذا قضي عشرون رجلاً ١٢٥ سنة ولا هم لهم إلا قطع رؤوس الأعماد من ورق أفراخ الزمير لكي يستخلص منها « عامل النمو » هذا لما كفى ما يقضون إلا لاستخلاص ما وزنه غرام واحد إلا أن الباحث عن الاسترراب ان بول البذر يحتوي على مقادير غير يسيرة من هذه المادة وقد بدأ باحثان من علماء الكيمياء العضوية هولندية اسمها فرترز كوجل Kogl وهاجن سميت Haagen-Smit يبدلان ما في طاقتهما من الحيلة العلمية لاستخراجها من البول. وكانا يطبقان طريقة المكعب « الاجاري » في امتحان المادة التي يستخلصانها في كل مرحلة من مراحل البحث وبعد أن ركزا المادة البولية التي شرطا في بحثها مائة ألف مرة تمكننا من الحصول على مادة بلورة إذا وضع منها مقدار يسير جداً (٣ × ١٠ - ١١ من الغرام) في مكعب اجاري ووضع هذا المكعب سلاساً منتصف الفصد (في فرخ الزمير) حتى الفصد مقدار عشر درجات. وقد استخلص هذا الباحثان مقداراً لا يكاد يبلغ وزنه غراماً ولكنه مع ذلك كان كافياً للبحث الكيماوي فيه بنية معرفة تركيبه الكيماوي. وقد أطلق كوجل عليه اسم أوكسين Auxin او بالحري أوكسين - (١) لان هاتك المادة أخرى تشبهه وأما يختلف تركيبها الكيماوي عنه بناسرجزيء من الماء وقد دعي أوكسين - (ب)

وبعد استفراد الأوكسين استمرت مادة أخرى تؤثر في نمو الحلية النباتية ضمن تأثير وهي تعرف باسم « الجانض إندرون - إسينك ». إلا أن هذه المادة لا تولد في النباتات العليا ولكنها تولد بفضل البكتيريا والظن نتيجة ثانوية لنسب التمثيل فيها. غير ان تركيبه بالتأليف الكيماوي في المختبر الكيماوي مستطاع ولذلك مهد كشفه الى تجرية التجارب بامل آخر من عوامل النمو المستخلصة في النبات

ولدت حاجة الاستطالة في خلايا النمو هي الحاجة الوحيدة التي يسطر عليها الأوكسين بل هو يسطر كذلك على حاجة غيرها من حيث اتجاهها الى الشمس او الجاذبية أو غيرها منها Photocopy فالمرورى أنه إذا وقع ضوء الشمس على النبات كان نموه حيث هو متجه الى الشمس فن منه حيث هو منحرف عنها. وقد ثبت الآن أنه يمكن تفسير ذلك بتوزيع الأوكسين في النبات نفسه ولذلك تجربة خاصة أشبه بالتجارب السابقة ضرب الآن صفحا عنها

٢ - الطائرات الطخرورية^(١)

رنا الاسان الى الطيور ساجحة في القضاء فطوح الى مجاراتها . فلم يتب له ذلك الا في القرن العشرين . نعا استقام له الطيران بأجهزة أنقل من الهواء في مسهل هذا الترن الخنده أولاً وسيلة للريضة ثم طريقاً من طرق المواصلات . ولو لم تكن الطائرات أسرع من المتطارات والسفن لما تعرض الانسان للغامرة في ركوب منها . فالسرعة من أهم البواعث على العناية بالطيران . وقصب السرعة الآن يبلغ نحو ٤٤١ ميلاً في الساعة . او نحو ٩٤٦ قدماً في الثانية وهي سرعة تبلغ نصف سرعة الرصاص المنطلقة من فوهة مسدس . واذا التقينا بحجم من قوة بناية « الامير ستيت » بنيويورك البالغ علوها ١١٠٠ قدم تقريباً كان متوسط سرعته بين القمة ودرصيف الشارع نصف سرعة أسرع الطائرات ، حتى اذا صرفنا النظر عن مقاومة الهواء نجد في هبوطه . ولا يمكن ان تبلغ سرعة جسم هابط من عل سرعة أسرع الطائرات الا اذا أتى من قمة ارتفاعها ٦٤٠٠ قدم

الا ان السرعة العملية للطائرات المستعملة الآن تبلغ نحو ١٦٠ ميلاً في الساعة للطائرات التي تحط على الارض و٢٠٠ ميل في الساعة للطائرات المائية او « السفن الطائرة » . وهو سرعة لا بأس بها بالقياس الى سرعة الغطارات والسفن . فهي تفوق أسرع الغطارات ضعفين وأسرع السفن نحو سبعة اضعاف . ومن المرجح — في رأي ميكورسكي المشهور بهندسة الطائرات وصنعا وعنه تلخص من مقال نشر له في مجلة جنرال اليكترنيك — ان الاعبارات السليمة ستجعل سرعة الطائرات التجارية في العقد المقبل تتفاوت بين ٢٠٠ ميل و٣٠٠ ميل في الساعة

لا يخفى ان سرعة الطائرات زادت ثمة اضعاف في الثلاثين السنة الاخيرة وعلى هذا القياس زعم بعضهم ان سرعة ستبلغ خلال ربع القرن المقبل ألف ميل في الساعة . إلا ان البحوث سديدة قد أثبتت ان السباب الهواء حول أجنحة الطائرات يقيس هذا النوع من سرعة الطائرة سرعة انحدرت أي ٧٦٢ ميلاً في الساعة عند مستوى سطح البحر . والتأثير الضار لهذا التعبير في السباب الهواء يبدأ في الظهور عند ما تبلغ سرعة الطائرة ٥٠٠ ميل في الساعة .

(١) الطبقة الطخرورية - Stratosphere - ويطاوير في لسان العرب من السحاب قطع استندة وفاق واحد ضحور وضحورة . وهذا الوصف يقابل المراد من لفظ Cirrus في وصف الغيوم وهو ضرب من الغيم يكثُر في الطبقة العالية من الهواء الموصوفة بلغة « سترا توسفير » التي تعبر عنها بالـ « سترا توسفير »

فإذا جئت إلى ذلك أنه إذا زادت سرعة الطائرة على ٤٠٠ ميل في الساعة زادت نسبة ما يحتاج إليه من الوقود وأنه إذا تعدت السرعة ٥٠٠ ميل في الساعة قصت كفاءة المحرك ، أصبح من الختم علينا أن نقرر أن سرعة الطائرة المليئة قد لا تتعدى ٥٠٠ ميل في الساعة زمنًا طويلاً

وإذا التفتنا من أقصى سرعة الطائرات إلى اعلى ما حلق إليه الطيارون ظهر لك أن قصب السبق في هذا الميدان للبلون لا للطائرة . ذلك أن ضابطين من ضباط الجيش الاميركي حلقا بيلون الى ارتفاع ٧٢٣٩٥ وذلك في سنة ١٩٣٥ فعندما بلغا ذلك المرتفع كان ٩٥ في المائة من كتلة الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض محتجماً . والحصة في المائة الباقية فزقها وهي جواء لطيف انظر كته . اما قصب السبق في التحليق بطائرة اتمل من انوار فلضابط البريطاني آدم دهر ٣٣٩٧ قدم . ولذلك اتجه نظر المهتمين بشؤون الطيران الى امكان الارتفاع بالطائرات الى ٣٠ او ٣٥ الف قدم فذهب جينز في جوف الكف من الجو الذي على ارتفاع عشرة آلاف قدم فزيد سرعتها زيادة كبيرة من غير أن يقابل ذلك زيادة مائة في الوقود التي تحرقه

وقد كانت الصعوبة من وضع سنوات في صنع طائرات تستطيع الطيران في هذا الجو اللطيف ولكن المهندسين والمخترعين تمكنوا من التغلب على هذه المصاعب التقنية . وغدا الحد الذي تستطيع الطائرات التجارية الارتفاع اليه السفر التجاري مقبداً بقدره الركاب الصحية لا يبناء الطائرات التي . فمعظم الطائرات الحديثة تستطيع الطيران على ارتفاع عشرين او خمسة وعشرين الف قدم ومع ذلك فماتراها تتجاوز في تحليقها ارتفاع ١٢ الف قدم الى ١٥ الف قدم . وسبب ذلك ان ضغط الجواء على التمام عند الارتفاع عند سطح البحر يبلغ ٢١١٦ رطلًا . والرجل المليم يستطيع ان يتحمل انخفاض الضغط من ١٥ رطلًا . فيذكر اذا بلغ الضغط ثلثي الضغط السوي أي انه يستطيع الارتفاع الى ١٥ الف قدم . حيث يكون الضغط ثلثي الضغط على سطح البحر . ثم انما ازداد الارتفاع وكل الضغط على ثلثي الضغط السوي . في نفس الارتفاعات المصاعب التي يمرض لها وقتاً طويلاً الصحية . وقد كان الناس من يستلجع العيش حيث يكون الضغط اقل من نصف الضغط السوي . فكل طيار يتقن التحليق على سطح البحر يتصل الى السطح عند الارتفاع في الطائرة الى ١٨٠٠٠ قدم . فكل طيار يتم فرق مسرى ١٨٠٠٠ قدم به يفتي بناءً خاصاً في الطائرة يجعل الضغط داخلها اكثر مما هو في الخارج

وعلى الرغم من المصاعب الهندسية التي تعرض صنع طائرات . ان هذا القليل يتقدم سيكورسكي ان صنعها أصبح ممكناً ولكن ذلك يقضي الى زيادة وزن الطائرة وثقلات الطيران . ففي الامكان على ما يقول ان تصنع طائرة ذات حجرة محكمة الاقوال يضغط فيها الهواء باجهزة آلية بحيث

يكون الضغط داخلها متقابلاً لضغط على ارتفاع ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ قدم. وهذا يعني أن الضغط خارج الحجارة يكون ٧٨٥ رطلاً على القدم المربعة إذا كان ارتفاع الطائرة ٢٦ ألف قدم حالة أن الضغط داخلها لا يزيد على ١٥٧٢ رطلاً على القدم المربعة.

ولذلك يجب أن تكون هذه الحجارة متينة البناء يصح الاعتماد على متانتها لأنه إذا أخذ فيها ما أفضى إلى نقص الضغط داخلها كان ذلك سبباً في زهاق أرواح بريئة لأنه إذا ندر بين الناس من يستطيع الصبر على الضغط الخفيف على ارتفاع ٢٥ ألف قدم فلن يقوى على تحمله أحد إذا كان الارتفاع ٣٥ ألف قدم أو فوق ذلك.

أما الفوائد التي تنشأ عن الطيران في انطفئة الطخورية من الهواء فأهمها فائدتان زيادة السرعة بغير زيادة ما ينفق من الوقود، والطيران فوق منطقة الاضطرابات الجوية لارحالة أحواله على هذا الارتفاع مستقرة فينضي ذلك إلى راحة المسافرين والدقة في تنفيذ برامج السفر. وهاتان الفائدتان تجعلان السفر الجوي في المنطقة الطخورية مستحباً والذائب أن يصح تخمينه ككتأ في المستقبل القريب.

ويعتقد المخترع سيكورسكي أن حجم طائرات المستقبل لا حد له من الوجهة الهندسية. ولكن العوامل الاقتصادية وضرورات السفر تقتضي أن لا تكون الطائرات بالغة بلناً عظيماً من الضخامة. فالسفر الجوي مطلوب لأنه سريع. والسرعة تقتضي أن يكثر قيام الطائرات في مواعيد معينة. فالخطاب الذي يرسل بالباخرة من نيويورك إلى لندن قد يستغرق خمسة أيام أو ستة. فإذا كانت الطائرات ضخمة ولا تقوم من نيويورك إلى لندن إلا مرة كل ثلاثة أيام — حتى يتم لها وسق كاف — استغرقت رحلة الخطاب بين الاقطار ومدة السفر نحو أربعة أيام فتقص بذلك قيمة البريد الجوي ولكن إذا كانت الطائرات متدلة الحجم وتقوم كل يوم كثر في الوسع أن ينقل الخطاب من نيويورك إلى لندن في يوم واحد أو أقل.

ثم هناك كفايتها من الناحية الاقتصادية كإتاحة للركاب فإذا كانت السفينة مقل ٢٥٠٠ مسافر من نيويورك إلى لندن في أسبوع، فقد يحظر تماماً لا بد من ٢٥ طائرة نقل كل منها ١٠ مسافر لرحل محنها ومؤدي الخدمة نفسها. وتوقع أن خمس طائرات تكفي في السنة. السفينة تقوم بصفة واحدة بين المدينتين في أسبوع فالطائرة تستطيع أن تقوم بخمس سفريات في المدة عينها. وأما المهم أن تكون أجرة السفر رخيصة ويكون وسعها من يرد وركاب كالملا في كل سفرة تقوم بها والأهم تعرضت الشركة التي تديرها لخسارة.

وهذا يبين أن العوامل الاقتصادية تكون ذات شأن كبير في تعيين حجم الطائرة وسعتها على قبل أن تتخذ جهة المهندسين في تكبيرها.

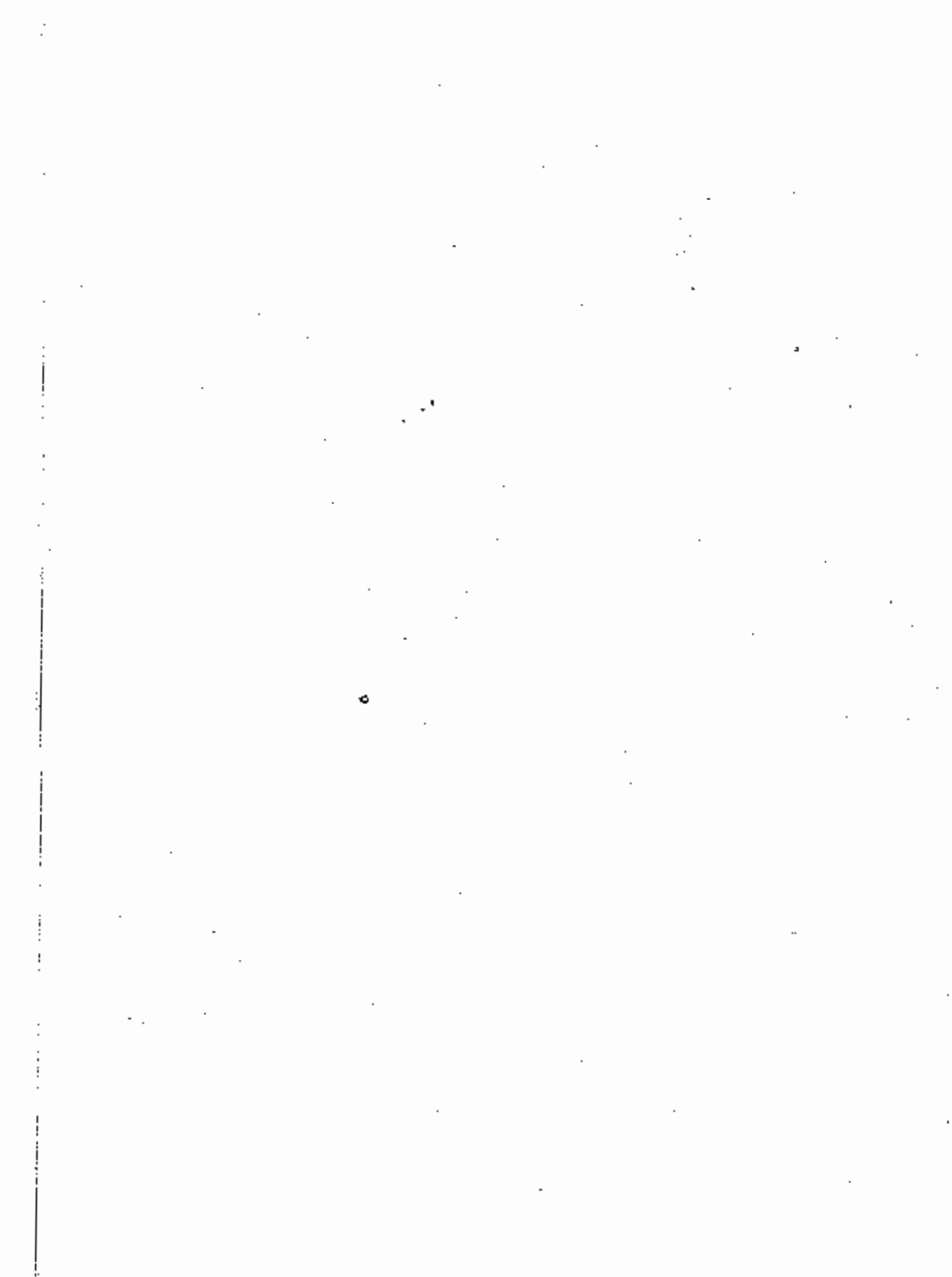
ثم هو بمثابة في الوسع صنع طائرات او سفن طائرة يكون حملها ٥٠٠ طن أو حتى
ألف طن ، كما لا يلب أو أكثر من المسافرين ، ولكنها يعتقد في الوقت نفسه ان صنع مائة
طائرة يكون مجموع كل منها ٢٥٠ طناً وتكثر مواعيد قيامها وسفرها يسدي الى السفر الجوي
خدمة أعظم من الخدمة التي تسدها بضغ طائرات ضخمة وان هذه الطائرات (التي يحملها ٢٥٠
طناً) ستنهي عماد السفر الجوي خلال الحربي والعشرين السنة المقبلة . والراجح عنده ان الطائرات
البريدية لا تصدئ خلال هذه المدة ٥٠ طناً الى مائة طن

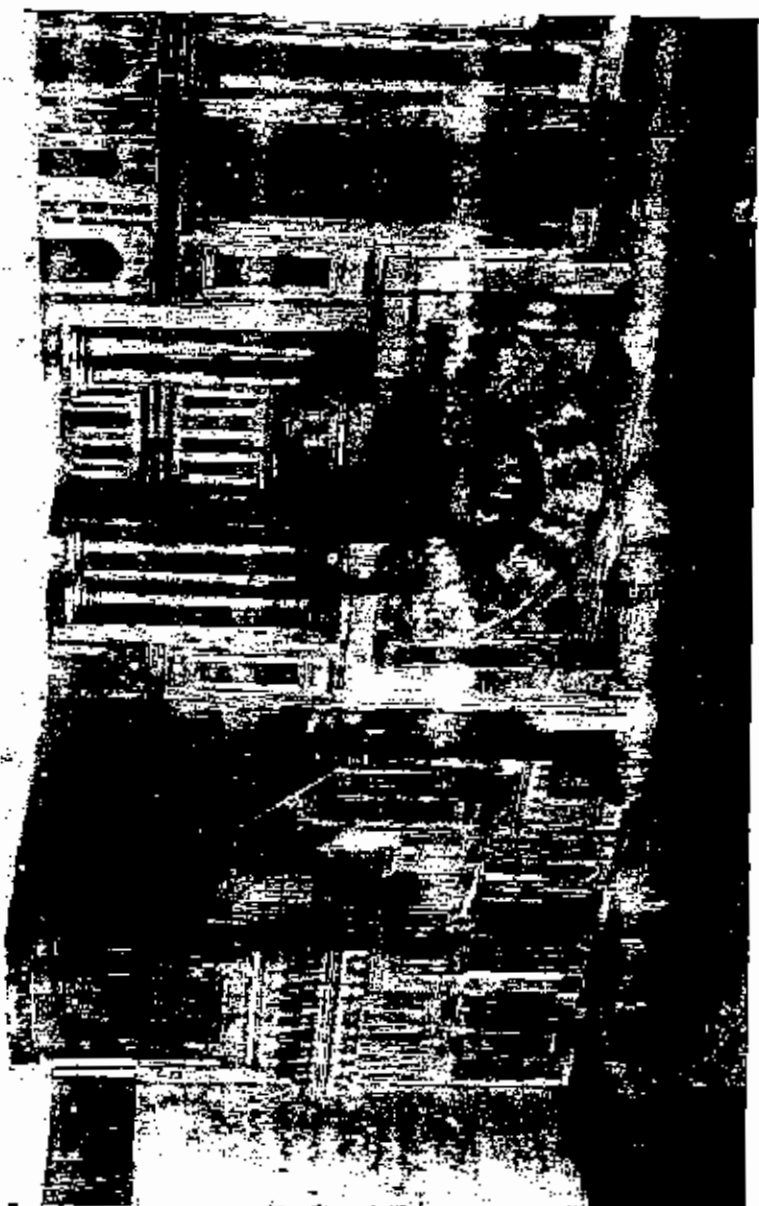
أما السفينة الجوية التي يحملها مائة طن فتحقيقها منظر — في رأيي — في المستقبل القريب .
فقد برزهم انه لا يتقضي سنوات حتى يصبح في الوسع اجتياز المحيط الاطلسي في عشرين ساعة
في طائرات تحتوي كل منها على خمسين حجرة كحجر السفن الضخمة وهو لتناول الطعام يمكن
ان يتحول مرصفاً في الليل وحجر خاصة بالتدخين ومكتبة اي ان السفينة الجوية المرتقبة في
للمستقبل القريب لا تختلف كثيراً عن ينجت فأخر

وتصميم سفينة جوية من هذا الطراز يقتضي ادخال عناصر هندسية مستحدثة ، فتوة الطيار
الضخمة لا تكفي لتشريك الاجهزة المسيطرة على حركة الطائرة ولذلك يجب ان تدار هذه
الاجهزة بأساليب ميكانيكية . وبدلاً من ان تكون الاجهزة المولدة للقوة المحركة في مقدمة الطائرة
لا بد في ايراتها في الاجهزة في غرف خاصة بها حيث يشرف على مراقبتها ميكانيكيون مختصون .
ولا بد كذلك من اجهزة لتثذية المحرك عند الطيران في الطبقة الطحرووية وأخرى لضبط
الحرارة في حجرة المسافرين ولا سيما لتدفئتها عند ما تعضي الطائرة بسرعة ٢٥٠ ميلاً في الساعة
في جو قد تبلغ درجة برده خمسين درجة مئوية تحت الصفر

الآن ان هذه المسائل الهندسية أصبحت خبر مهندسي الطيران ومهامهم وسيكورسكي لا يستمد
سلفاً ان يشاء السفر الجوي في الطبقة الطحرووية في سنة ١٩٥٠ فيعدو في مكنتك نيه انقاري ، الكريم
ان تشير من شركة لحة اوروبا في ١٥ الى ١٨ ساعة وفي اليوم التالي الى رقي آسيا او استراليا
او ان تشترك مع غيرك في رحلة من نيويورك الى القطب الشمالي ، او انها الى مجاهل الامازون ،
ذهاباً وإليها فستدق من ثلاثة ايام الى اربعة

وقد يشكك شيء جديد في خلال ذلك يحتم على مهندسي الطيران ان يغيروا كثيراً عما
يرقسونه . فإذا كشفت طريقة اقتصادية مأمونة الجانب مثلاً لاستعمال الايدروجين السائل
ربرداً نصى ذلك الى تغيير كبير في الطيران التجاري البعيد المدى اذ يصبح في الوسع حيثدر ان
تغير الطائرة المدفوعة بهذا الوقود حول الارض عند خط الاستواء بهير ان تحط على الارض
لنباً أحوالها بالزمن !





البيرو والخراب في جامع السلطان حسن